

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[345] طباطبا، وإنما سمي السكران لكثرة تهجده وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور، كان أديبا شاعرا قال الشيخ أبو الحسن العمري أنشدني الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن إبراهيم الفقيه البصري له: الموت إن قطعت والموت إن وصلت كيف البقاء لصب بين هاذين ؟ فقطعها قطع أوصالي تواصله ووصلها قطع قلبي خيفة البين وله أيضا: قدك عنى سئمت ذل الضراعة أنا مالى وضيعة وبضاعة إنما العز قدرة تملأ الارض وإلا فعفة وقناعة قلت: وفى معنى هذا البيت قول آخر هو: وإن لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور أولد بهراة، ومن ولد الحسن بن الحسين بن الافطس، على الدينورى بن الحسن المذكور، وكان أبو جعفر محمد الجواد " ع " قد أمره أن يحل بالدينور ففعل، وكان ذا علم وفضل، وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار وعمر خمسا وثمانين سنة. وأعقب وأنجب، فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة ابن زيد بن مهدى بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن علي الدينورى المذكور، كان نسابة بالرى وأخوه أبو شجاع مهدى بن حمزة بن زيد له عقب. ومنهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن علي حدوثة ابن محمد الاصغر بن حمزة ملحن التفليسى بن علي الدينورى المذكور، يلقب شيخ الشرف، كان ببغداد وسافر إلى بلاد العجم وجمع جرائد لعدة بلاد، ومات بعرفة سنة نيف وثمانين وأربعمائة، ولعلي الدينورى إخوة، منهم إبراهيم ومحمد ابنا الحسن بن الحسين بن الافطس أعقبا.